برنامج)معاقد الأصول - جمع الجوامع(

الدرس 963 الكسر

حسن بخاري

ومنها الكسر قادح على الصحيح لانه نقض المعنى هذا ثاني القوادح يسمى الكسرة ويسميه الامدي وابن الحاجب النقض المكسور الامد وابن الحاجب يسمونه النقب المكسور وهو وهو يسقاط وصف من العلة اما مع ابداله كما يقال في الخوف - 00:00:00

صلاة يجب قضاؤها فيجب اداؤها كالامن. فيعترض بان خصوص الصلاة ملغي. فليبدل بالعبادة ثم ينقض بصوم الحائض او لا يبدل فلا يبقى علة الا يجب قضاؤها وليس كل وليس كل ما يجب قضاؤه يؤدى. دليله الحائض. طيب هذا ناقض - 00:00:31

مع مثاله الكسر خذه بالمثال ثم نعود الى التعريف حتى تتضح الصورة اسقاط وصف من العلة اما مع ابداله او من غير ابداله. المثال يقول صلاة الخوف يريد قياسها على صلاة الامن. يعني الصلاة - 00:00:54

على الامن فيقول في القياس كالتالي صلاة يجب قظاؤها فيجب اداؤها قياسا على الصلاة حال الامن. اليست الصلاة حال الامن وجب قظاؤها لوجوب ادائها فقاس صلاة الخوف عليها فيقول المعترض على هذا القياس عفوا - 00:01:10

انت قلت صلاة يجب قضاؤها خصوص الصلاة هنا ليس معتبرا في العلية بل قل عبادة لاننا وجدنا ان الحج ايضا يجب قضاؤه ويجب اداؤه والصوم ايضا كذلك يجب قضاؤه كما يجب اداؤه - 00:01:36

فوصف الصلاة هنا ملغي فلنعممه فنقول عبادة. اذا عليك ان تصوغ قياسك كالتالي عبادة يجب قظاؤها فيجب اداؤها فيسلم لك بهذا فاذا سلم لك بهذا بعد ان عدلت بعض اوصافه انت اسقطت وصفا هو كان يقول وصف الصلاة فانت هذبت الوصف واسقطته - 00:01:58

فقلت العبادة فلما سلم لك بذلك افسدت علته. كيف؟ هو يقول الان عبادة يجب قضاؤها فيجب اداؤها فقلنا له هذا منتقض بصلاة الحائض فانها يجب فانه يجب قضاؤها ولا يجب اداؤها - 00:02:24

اذا هذه صورة من النقض اثبتنا وجود الوصف مع عدم وجود الحكم فلما فعلت معه ذلك انت افسدت علته. هذا الاسلوب ما اسمه الكسر وهو انك نظرت الى الوصف الذي استخدمه علة فاسقطت بعض الاوصاف عنه. ثم ابدلته بغيره او لا تبدله. هذا مثال - 00:02:49

لاننا ابدلنا لما قال صلاة ابدلناه بعبادة. فلما تقرر الوصف عنده على عبارة او لفظ العبادة قضى بالحائض. المثال الثاني من غير ابدال تعال الى مثال الحائض نفسه. عندما يقول عبادة - 00:03:12

يجب اداء قضاؤها فيجب اداؤها. فتقول له هذا غير متحقق في الحائض. فانت هنا اسقطت وصفه من غير من غير ان تبدل له وصفا اخر يقوم مقامه. هذه طريقة المصنف رحمه الله بهذا المثال. ابن الحاجب - 00:03:30

يفسر الكسر بطريقة اخرى قال المصنفون في البداية الكسر قادح على الصحيح لانه ايش ايش يعني نقض المعنى ابن الحاجب يرى ان الكسر في حقيقته تخلف الحكم عن حكمته وليس عن وصفه المدعى علة - 00:03:48

ولهذا يرى ان هذا قدح في الحكمة في المعنى. مثال ذلك تقول يقول القائس المستدل المسافر سفر معصية يباح له قصر الصلاة كالمسافر سفرا مباحا ركز معي يقول المسافر سفر معصية - 00:04:08

يقصر في صلاته كالمسافر سفرا مباحا ما وجه الجمع بينهما؟ ما العلة؟ ما الوصف المشترك بينهما؟ ايوا المشقة الحكمة يقول لتحقق المشقة اليس المسافر سفر معصية تلحقه مشقة كالمسافر سفرا - 00:04:30

اباحة فلما تحققت الحكمة التي من اجلها شرع القصر ثبت الحكم فيقول في الكسر لكن الحكمة هذه تنتقض بصورة اخرى الا ترى الى

المقيم الحاضر ذي العمل الشاق الذي اصابه التعب والنصب والمشقة - 00:04:50
فانه مع المشقة التي لحقته فانه لا يقصر الصلاة فاذا هو ماذا فعل؟ اثبت وجود الحكمة مع عدم وجود الحكم هذا تفسير ابن الحاجب للكسر. ولهذا يقول هو نقض في المعنى وليس في الوصف العلمية - 00:05:14